قوله بوكان لها في الايمان وتباعده في الرتبه والنطه عن العبو والفه
لاني الوقت لان الايمان هو السابق ولا اسبه عمل الايه قال الزمخشري وقيل المعنى
على يوم كان في عاقبه امره من الدين وانوا المنوعد الايمان لان المواخاه عليه سرط
في الاساع بالطاعات وقيل الراجح الى ... ولهم من القسم قوله موصده
قرا ابو عمرو وحمزه وحفص بالهمز والباقون بالواو كذا في الهمزه فالقراه الاولى
من اصد الباب اي اعلقه او صدره ... موصد فيل ويحمل ان يجيء من اوصد
ولكنه هم الواو والساكنه لضمه ما قبلها كما هم السوق والاعناق كما سدم
والقراه الثانيه اما يحمل الماضين ويكون قد حسن الهمزه لسكونها بعد ضمه
وقد نقل الفراء عن السوسي الذي قال تركنا ابدا الهمزه انه لم يبدل هذه
وعللوا ذلك بالالتباس وانه قد قيل موصده بالواو من واعيد يكون الهمزه
والظاهر ان القراتين من مادتين الاولى من اصد موصد كاكرم يكرم
والثانيه من اوصد يوصد مثل اوصل يوصل وقال الشاعر ٥
قوله تحن الى جبال مكه نابي ومن دونها ابواب صنعا موصده ٥
وقال اخر قوما يعالج قملا ابناهم وسلا سلا حلقا وابابا موصدا ٥
وكان ابو بكر راوي ... يكره الهمز في هذا الحرف وقال لنا امام يهمز
موصده فاستهي ان اسد اذني اذا سمعته قلت وكانه لم يحفظ عن سيخه
الا ترك الهمز مع حفظ شيخه اياه عنه وهو اصبط الحديث لعلي ما العله الوا
وان كان ابو بكر الحمز والهمز واهل عند اهل الحديث قوله عليهم نار موصده
ان يكون حله مسابقه وان يجوز جرا باسا وان يكون الخبر وحده عليهم ونار فاعل
به وهو الاحسن ٥ والله اعلم سوره والشمس مكيه وهي خمس عشره ايه
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وضحاها قد تقدم في
طه الكلام على هذه المادة وقال المبرد ان الضحى والضحوه مستعان من
الضح وهو النور فالدليل على الاليف الخاء وقد ابدلت ان يكون الخلاف
على قول ابي العباس كما انه قوله جلاها الفاعل ضمير النهار وقيل عائد على الله تعالى
او الضمير المنصوب اما للشمس واما للظلمه واما للدنيا واما للارض قوله
اذا تلاها وما بعدها فيه اشكال لانه ان جعل اسرطا فهي جوابا وقد حوله
لفظا او تقديره عير صالح وان جعل ظرفا محضا اسند عن عاملا وليس لفظا عامله
الا

الا فعل القسم واضماره مشكل لان فعل القسم حال لانه انشاء واخراط مستقبل
والحال لا تعمل في المستقبل وسالني جواب هذا او نحوه عند ذكري سيره
ولقسمه قرينا ان شاء الله تعالى وتحرير اذا البائنه وما بعدها اسكال اخر
ذكره الزمخشري فيه غموض ينبه له قال رحمه الله فان قلت الامر لصعب
اذا اعضل لانك لا تخلوا اما ان يجعل الواوات عاطفه فتنصب بها ويحو لسنع
في العطف على عاملين وفي نحو قولك مررت امس بزيد واليوم عمرو واما ان
يجعلهن للقسم ليتبع فيما اتبع الخليل وسيبويه على استكراهه قلت الجواب فيه
ان واو القسم مطرح معها ابراز الفعل اطراحا كليا فكان لها شان خلاف
شان الباء حيث ابرز معها الفعل واضمر فكانت الواو والباء بمقام الفعل والبا
سادة مسدهما معا والواوات العواطف نوائب عن هذه الواو فحققن ان يكن
عوامل على الفعل والجار جميعا كما تقول ضرب زيد عمرا وبكر خالدا فترفع بالواو
وتنصب لقيامها مقام ضرب الذي هو عاملها انتهى قال السيخ اما قوله
في واوات العطف فتنصب بها ... فليس هذا بالمختار اعني ان يكون حرف
العطف عاملا لقيامه مقام العامل بل الصحيح ان العمل انما هو العامل في
المعطوف عليه ثم انا لا نشاححه في ذلك وقوله فيقع في العطف على عاملين
ليس ما في الايه من العطف على عاملين وانما هو من باب عطف اسمين مجرور
ومنصوب على اسمين مجرور ومنصوب بحرف العطف لم ينب مناب عاملين
وذلك نحو قولك امرر بزيد قائما وعمرو جالسا والفشقسبه في ... ايه ٥
وليس بمعروف لنا ان يرد هاهنا صحاحا ولا مستكلا ان لعصرا ٥
تهذام عطف مجرور ومرفوع والعطف على عاملين فيه اربعه مذاهب
وليس الجواز الى سيبويه وقوله وفي نحو قولك مررت امس بزيد واليوم عمرو
هذا المثال مخالف لما في الايه بل وزانه ما في الايه مررت بزيد امس وعمرو اليوم
ونحن نجيز هذا واما قوله على استكراه فليس كما ذكر بل كلام الخليل يدل
على المنع قال الخليل في قوله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما
خلق الذكر والانثى الواوان الاخيرتان ليستا بمنزله الاول ولكنهما الواوان
اللتان تضمان الاسماء الى الاسماء في قولك مررت بزيد وعمرو والاولى بمنزله البا
والتاء واما قوله ان الواو للقسم مطرح معها اطراح الفعل اطراحا كليا

Copyright © King Saud University